الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني)

اسطنبول ، تركيا
٣ - ١٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٦

Distr.
LIMITED

A/CONF.165/L.5/Add.4
11 June 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠ من جدول الأعمال

دور ومساهمة السلطات المحلية والقطاع الخاص والبرلمانيين والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين في تنفيذ جدول أعمال الموئل

تقرير اللجنة الثانية

إضافة

جلسات استماع ونقاش شملت ممثلي محفل أكاديميات العلوم والهندسة ومحفل المهنيين والباحثين

١- عقدت اللجنة الثانية في جلستها السابعة المعقودة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦ جلسات استماع ونقاش شملت ممثلي محفل أكاديميات العلوم والهندسة ومحفل المهنيين والباحثين.

٢- وقُدمت عروض من الأشخاص التالية أسماؤهم نيابة عن محفل أكاديميات العلوم والهندسة: السيد ف. شيروود رولاند الرئيس المشترك للفريق الأكاديمي المشترك المعني بالقضايا الدولية، أمين الشؤون الخارجية، أكاديمية العلوم الوطنية، الولايات المتحدة الأمريكية؛ والسيد ب. ن. تاندون، الرئيس المشترك للفريق الأكاديمي المشترك المعني بالقضايا الدولية، الأكاديمية الوطنية الهندية للعلوم، الهند؛ والسيد هانز غ. فورسبيرغ، رئيس مجلس أكاديميات العلوم الهندسية والتكنولوجية بالسويد.

٣- وبعد العروض، جرى حوار ونقاش بين الشركاء وممثلي الفلبين، شيلي، السودان، الأردن، ترينيداد وتوباغو، جمهورية تنزانيا المتحدة، نيجيريا، الهند، كندا، أوغندا، البرازيل، السويد، إيطاليا، المغرب، عمان، الإمارات العربية المتحدة، سوازيلند، الكاميرون، اليمن وكازاخستان.

٤ - كما شارك في الحوار المراقب عن فلسطين.

٥ - وقُدِّمت عروض من جانب السيد سيرجي دوميسلي رئيس الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم والسيد س. ك. داس نائب رئيس الجمعية، نيابة عن محفل المهنيين والباحثين الذي ضم أيضاً السيد هالوك ألاتان الرئيس المنتخب للجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم؛ والسيدة جوديث ريسر عضو الجمعية؛ والسيد بيتر جونكيير الأمين العام للجمعية؛ والسيدة زينب ميري إنليل الأستاذة بجامعة يلدز التقنية.

٦ - وبعد العروض جرى نقاش وحوار بين الشركاء وممثلي فرنسا، الفلبين، رواندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الصين، السودان، البرازيل، بلجيكا، وترينيداد وتوباغو.

٧ - وفيما يلي موجز الرئيس لجلسات الاستماع والنقاش:

محفل أكاديميات العلوم والهندسة

كان من بين مقدمي عروض محفل أكاديميات العلوم والهندسة الرئيسان المشتركان للفريق الأكاديمي المشترك المعني بالقضايا الدولية اللذان ناقشا تنظيم الفريق وعملياته. كما أعرب عن تقديرهما لدعوتهما لعقد المحفل للموئل الثاني.

وتناول بيان الأكاديميات العلمية في العالم التحديات التي تواجه عالم حضري. ولاحظ بيان مقدمي العرض أن المدن تقف في مفترق طرق يتعين على العلم والتكنولوجيا أن يؤديا دوراً حيوياً عنده، ويشمل المسؤولية عن توفير الحلول وتأمين الاستدامة على المدى الطويل للمدن وللنظم الايكولوجية التي تعتمد عليها. وسلما بأن التعليم والتدريب وبناء القدرات للخبرة العلمية والتقنية المحلية تشكل عاملا حرجا في قدرة العلم على الاسهام في إيجاد حلول.

كما ناقش مقدمو العروض إمكانات العلم والتكنولوجيا من أجل تنمية المناطق الحضرية واستدامتها، وأبرزوا الاكتشافات الجديدة التالية في العلم والهندسة باعتبارها قابلة للتطبيق من أجل تحسين المشاكل الحضرية: القدرة الحسابية، تصريف النفايات وإعادة تدويرها، الشبكات العالمية لتحديد المواقع، شبكات المعلومات الجغرافية، التكنولوجيا الاحيائية والهندسة الإيكولوجية ورصد الأمراض ومكافحتها. كما تناولوا الحاجة إلى وضع جدول أعمال للبحوث الحضرية فضلا عن جوانب بناء القدرات المحلية والوطنية المطلوبة للمدن المستدامة.

وفيما يتعلق بالميدان الهندسي، شرح مقدمو العروض أن الهندسة تعزز المعيشة الحضرية في مجالات النقل وتكنولوجيا الأغذية والاتصالات والطاقة، والهياكل الأساسية العامة، والمياه والصناعة التحويلية والتعدين، وتكنولوجيا المعلومات.

وفي المناقشة التي أعقبت ذلك، أعرب الوفود عن تقديرهم لمقدمي العروض ونوهوا بالأعمال المضطلع بها في ميدان العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية الحضرية وتنمية المستوطنات البشرية. بيد أن بعض المندوبين أعربوا عن قلقهم إزاء تركيز العروض على المدينة وعدم اعترافها بسكان الريف الذين يشكلون الأغلبية في معظم البلدان النامية. وتساءلوا عما إذا كان لدى العلم والتكنولوجيا حل لمشكلة مزمنة هي الهجرة من الريف إلى المدينة. ودعا المندوبون أيضاً العلماء والباحثين إلى النظر في المجالات التي تتطلب اهتماماً خاصاً، مثل الدول الجزرية الصغيرة وتنمية المستوطنات البشرية في المناطق الريفية والأماكن المعرضة للهزات الأرضية.

وأعرب الكثير من المندوبين عن قلقهم لأن البحوث في ميدان العلم والتكنولوجيا ظلت أكاديمية إلى حد كبير وبعيدة عن الحقائق الاجتماعية - الاقتصادية السائدة. وقد أشار مقدمو العروض إلى أن التعاون الدولي داخل المجتمع العلمي أصبح يقوم أكثر فأكثر على أساس اقليمي، الأمر الذي يسوّغ النظر في إيجاد حلول لمشاكل ذات طابع هام وملح على الصعيد الاقليمي. وأُثيرت أيضاً مسألة استخدام العلم والتكنولوجيا لأغراض هدامة. ورد مقدمو العروض بأن المشكلة تكمن في تقرير كيفية استخدام التكنولوجيا وأن المسؤولية تقع على عاتق الجهات التي تتخذ القرارات.

وتم التشديد على تقاسم نتائج البحوث والمعلومات عن العلم والتكنولوجيا بوصفه أمراً حاسماً في العصر الحديث. وأُشير إلى وجوب إنشاء مراكز بحوث متعددة الاختصاصات أو مراكز متعددة الجنسيات في مواقع مناسبة لضمان نشر المعلومات العلمية والتكنولوجية على نحو فعال.

وأُبدي اهتمام كبير بمواصلة البحث والتطوير، فضلاً عن نشر المعلومات بشأن استخدام تكنولوجيات البناء المناسبة. وأعرب البعض عن اهتمامهم باستخدام مواد البناء المستمدة من التقاليد الثقافية. وحذر البعض الآخر من التركيز على مواد البناء واستبعاد قضايا الإدارة أو الوعي البيئي. واثيرت أيضاً مسألة إشراك المرأة في العلم والتكنولوجيا. بيد أنه اشير إلى أن الوضع قد تغير وأنه يتم الآن إشراك عدد أكبر من النساء في العلم والتكنولوجيا خلافاً لما كان عليه الحال منذ بضع سنوات.

وقدم محفل أكاديميات العلوم والهندسة بياناً أُعد بتوافق الآراء بشأن جدول أعمال الموئل.

محفل المهنيين والباحثين

عرض فريق من المهنيين في مجال التخطيط رسالة المحفل التي اتفق عليها في اجتماع له عقد في ٣٠ و٣١ أيار/مايو ١٩٩٦. وحضر المحفل ممثلون للجمعية الدولية للمدينة، والمخططين الاقليميين، والمبادرة العالمية للبحوث الحضرية من بين كثير من مؤسسات التخطيط والبحوث الأخرى من مختلف أنحاء العالم.

وعرض ممثلو المحفل بإيجاز الحالة الراهنة في مجال التخطيط والبحوث، وأوضحوا أن التطور يتسم حاليا بظهور قضايا معقدة، وعدم التيقن، وسرعة التغير وذبول التخطيط والبحوث. وأشاروا إلى أن العولمة تؤدي فعليا إلى تزايد الاستقطاب، والتجزؤ، والاستبعاد الاجتماعي،

والمنازعات في المدن. وأبلغوا الاجتماع بأن تطور "الحياة الحقيقية" للمجتمع المدني في المدن النامية آخذ في التأكيد على إدارة الشؤون الحضرية، وأنه سيتعين تشكيل تحالفات جديدة وتحديد أدوار جديدة للتصدي لحالة الأزمة الحالية في تنمية المدن.

واختتم العرض بمقترح يقضي بتحديد أدوار مهنية جديدة للمخططين والباحثين، وإصدار بيان التزام تجاه "مدينة اجتماعية"، مدينة لا تقوِّض تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية أو تحرفها عن وجهتها أو ترجئها إلى ما لا نهاية.

وفي مناقشة اتسمت بالحيوية، التمس المندوبون توضيحات بشأن عدة نقاط، ووجهوا أسئلة فيما يتعلق بمدى ملاءمة التخطيط في تنمية المستوطنات البشرية. وأكد عدة مندوبين على تبادل البحوث والمعلومات المتعلقة بالتخطيط كمجال يحظى باهتمامهم. وشعر البعض أن هناك حاجة إلى إجراء بحوث عن الجوانب الإيجابية للبلدان النامية وبعض الجوانب السلبية للبلدان المتقدمة من أجل تعزيز حدوث تبادل أكثر إنصافا وعدالة.

وأثيرت مسألة الحاجة إلى إعادة توجيه عملية التخطيط، وأيد مندوبون، في هذا الشأن، بذل جهد منظم من أجل ربط النظرية بالتطبيق والواقع المحلي. كما جرى التأكيد على ضرورة إصلاح تخطيط المناهج الدراسية لجعلها أكثر ملاءمة واستجابة للمواقف المتغيرة. وأعرب مندوبون عن رغبتهم في ظهور نهوج للتخطيط تعترف بدور القيم والنظم التقليدية في تنمية المستوطنات البشرية.

وجرى التأكيد في العروض والمناقشة على الدور الحاسم الذي يؤديه العلم والتكنولوجيا في تنمية المستوطنات البشرية، وتأثيرهما على أسلوب حياة البشرية. وأشار الاجتماع أيضا إلى ضرورة إجراء تحول في مهنة التخطيط لجعلها أكثر ملاءمة للحقائق المحلية. ولذا فإن أكاديميات العلوم والهندسة والمخططين المهنيين والباحثين سوف يسهمون إسهاماً هاماً في تنفيذ برنامج الموئل.

- - - - -